ربّاه ربّـــاه

في ليلـــةِ القـــدرِ تلقـــى الـــروحَ خاشـــعةً
تستـــــشعرُ اللهَ فـــــيما خـــــصَّها اللهُ
عـــن ألـــفِ شـــهرٍ إلـــهُ العـــرشِ فـــضَّلَها
بـــما حباهـــا، ومـــا للكـــونِ أهـــداهُ
تطهـــرَّتْ في ســـناها الـــروحُ وانطلقـــت
إلى رحـــابِ الهـــدى تحيـــا بـــنعماهُ
فيهـــا الـــسكينةُ تغـــشى كـــلَّ مـــن خُلِقـــوا
والأنـــسُ مـــدَّ عـــلى الـــدنيا جناحـــاهُ
والكـــونُ أمـــسى شـــفاهًا كلُّهـــا هتفـــت
وصـــــوتُها واحـــــدٌ: ربَّـــــاهُ، ربَّـــــاهُ
يـــا ربِّ في ليلـــةِ القـــدرِ التـــي عَظُمَـــتْ
أعِـــزَّ دينًـــا لكـــلِّ الخَلْـــقِ ترضـــاهُ
وابعـــثْ بقـــومي بـــما أوحيـــتَ عـــزّتَهم
فلـــيس إلاكَ مـــن تُرْجـــى عطايـــاهُ

*****